. | @ 172 @

2 ! - 149 2 ! لما حرضت اليهود وقالوا : ' ارجع إلى قبلتك التي | كنت عليها نتابعك ، أكد ا - تعالى - الأمر باستقبالها بقوله : ثانياً ! 2 2 ! ، ثم أكده - ثالثاً - ليخرج من قلوبهم ما أنكروه من التحويل فالأوامر | الثلاثة ملزمة للتوجه إلى الكعبة إلا أن الأول : أفاد النسخ ، والثاني : أفاد | التحويل إلى الكعبة لا ينسخ بقوله : ! 2 ! 2 والثالث : أفاد أنه لا | حجة لأحد عليهم . | .

2 ! - 150 2 ! فإنهم يحتجون بحجة باطلة كقوله - تعالى - | ! 2 2 ! [الشورى : 16] فسماها حجة ، أو إلا بمعنى ' بعد ' | كقوله : ! 2 2 ! [الدخان : 56] وكقوله : ! 22 ! | [النساء : 22] بمعنى ' بعد فيهما ' ، والذين ظلموا : قريش واليهود ، قالت قريش | بعد التحويل : ' قد علم أنا على الهدى ' ، وقالت اليهود : ' إن يرجع عنها | تابعناه ' 2 ! . 2 ! في المباينة ، ! 2 2 ! في المخالفة . | .

2 ! - 151 2 ! القرآن . ! 2 2 ! يطهركم من الشرك ، أو يأمركم بما | تصيرون به عند ا - تعالى - أزكياء . ! 2 2 ! القرآن ، أو ما في | الكتب السالفة من أخبار القرون . 2 ! 2 ! السنة ، أو مواعظ القرآن . ! 2 2 ! تعلمون من أمر الدين والدنيا . | .

2 ! - 152 2 ! بالشكر . ! 2 2 ! بالنعمة ، أو ! 2 2 ! بالقبول | ! 2 ! 2 بالجزاء . | | ^ (يآ أيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن ا مع الصابرين (153) ولا تقولوا لمن | يقتل في سبيل ا أموات بل أحيآء ولكن لا تشعرون (154) ولنبلونكم بشيء من الخوف | والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (155) الذين إذآ أصابتهم | مصيبة قالوآ إنا وإنآ إليه راجعون (156) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة | وأولئك هم المهتدون (157)) |